

الباب الأول

المقدمة

أ. خليفة البحث

العمل الأدبي هو العنكاس الظاهر من فكر أو فكرة أو فكرة إبداعية للفرد. وفي عملية كتابة العمل الأدبي لا يمكن فصل الفرد عن حياة الواقع الإنساني، والتعبير عن قصص الحياة الإنسانية التي يصوغها الأدباء بلغة جمالية. فالعمل الأدبي نفسها تكشف عن جوانب الحياة الإنسانية بوصفها موضوع القصة، وتستخدم الأحداث كمصدر إلهام للمؤلفين في كتابة العمل الأدبي. وذلك لأن الحياة الإنسانية مثيرة للاهتمام لاستخدامها كموضوع يُطرح في ديناميكية المادة القصصية العمل الأدبية. فلكل إبداع من العمل الأدبي أسلوب مختلف في التفكير والإبداع ووفقًا لأفكار الكاتب. ووفقًا لوالويو، فإن النثر الخيالي هو نوع من النثر الذي يصنعه خيال الكاتب.³ ويصبح النثر الروائي نفسه نتيجة خيالية للخيال. وبالتالي، يمكن تسمية النثر الخيالي نثرًا سرديًا خياليًا ولكنه معقول ويحتوي على انطباعات تحتوي على الحقيقة ولها علاقات إنسانية مصورة دراميًا. وباعتبارها خيالية وصادقة، يمكن أيضًا استخدام الأعمال الأدبية كمادة للقراءة الممتعة لأن العمل الأدبي تحتوي على مجموعة متنوعة من العناصر الموضوعية.

العمل الأدبي الذي يقدمه المؤلف للقارئ، بشكل عام على قيم ثقافية وفلسفية واجتماعية ونفسية وحتى دينية. ومنها الرواية التي تكشف عن قصة حياة شخص أو شخصية

³ Haslinda, *Teori Sastra; Memahami Genre Puisi, Prosa Fiksi, Dan Drama/Teater*, ed. Ilham Achmad, LPP UNISMuh Makassar (Makassar: LPP UNISMuh Makassar, 2022).

لديها مشاكل حياتية وقيم أصيلة.^٤ بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الروايات وسيلة جميلة ومثيرة للاهتمام لتصوير مشاعر المؤلف. من خلال الرواية، يستطيع المؤلفون أن يحكوا واقع الحياة بشكل منطقي من خلال طرح الشخصيات وصراعات الشخصيات وحتى التغيرات في المصير التي تنقسم إلى جوانب الحياة نفسها. كما أن للروايات فصول، وكل فصل يحتوي على مواضيع مختلفة للمناقشة ولكن لها علاقة بين المشاكل والمضمون في الرواية. فالعمل الأدبي للرواية ولد من عملية التعبير عن تجارب حياتية موجودة في نفس المؤلف منذ زمن طويل، وتظهر من خلال الكتابة التي تحتوي على خيال المؤلف العميق.

رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، وهي موضوع هذا البحث، هي رواية تحتوي على عناصر نفسية أو نفسية للشخصية الرئيسية. نُشرت هذه الرواية لأول مرة عام ١٩٦١. يحاول نجيب محفوظ الكشف عن العناصر النفسية للشخصية الرئيسية من خلال توصيف الشخصية الرئيسية. تحكي الرواية قصة حياة سعيد مهران المضطربة بعد سجنه لمدة أربع سنوات بتهمة بسبب السرقة. وبعد خروجه من السجن، تقبل سعيد مهران للخيانة والظلم من أقرب الناس إليه مثل عليش سدرية ونبوية ورؤوف علوان. ولهذا السبب أراد سعيد مهران للانتقام من خائنيه. إلا أن رغبته في الانتقام كانت دائماً غير مثمرة وفاشلة. يعيش سعيد مهران في معضلة بين الحاجة إلى الاعتراف بالذات وكراهية الذات. المشكلة الرئيسية التي تظهر لدى بطل الرواية هي عدم

⁴ H Pontoh, "Analisis Struktural Dalam Novel Jangan Menangis Bangsaku Karya Nula Marewo," *Jurnal Elektronik Fakultas Sastra Universitas SAM Ratulangi* Vol.27 (2022).

قدرته على المواءمة بين صورته المثالية عن نفسه وبين الواقع الذي يواجهه، مما يؤدي إلى صراع داخلي مستمر. لا يشعر سعيد بالخيانة فحسب، بل يعاني أيضاً من أزمة هوية ويأس وجودي. ذلك الصراع هو ما يجذب الباحثه لدراسة المشكلات في رواية اللص والكلاب.

تحاول الباحثة العبر عن معاناة سعيد مهران النفسية من خلال استخدام نظرية علم النفس الأدبي في التحليل النفسي الاجتماعي التي طرحها كارين هورني. يعمل علم النفس الأدبي وظيفته لفهم الجوانب النفسية والشخصية التي تنطوي عليها الأعمال الأدبية. يسعى علم النفس إلى تعزيز نظرياته وتطويرها بمفاهيم نظرية ومنهجية.^٥ من خلال التعرف على الغرائز والدوافع الخاصة بالحاجات الأساسية التي يجب إشباعها هو مفتاح لفهم التحليل النفسي. تم تطوير التحليل النفسي كنظرية للكشف عن اضطرابات الشخصية لأول مرة على سيجموند فرويد.^٦ وقد طور العديد من الخبراء نظرياتهم الخاصة في علم نفس الشخصية، بما في ذلك كارين هورني. ركزت أفكار هورني تركيزاً كبيراً على الشخصية العصابية، وغالباً ما يستخدم الأفراد العاديون أفكارها كنقطة مرجعية في مشكلات الشخصية.^٧ اعتقدت هورني أيضاً أن العوامل الاجتماعية تحدد تطور الشخصية أكثر من الجوانب البيولوجية. درست كارين هورني الشخصية الشاملة، حيث ترتبط التجربة الإنسانية والشخصية والكيمياء الفسيولوجية والعاطفة والإدراك والوجدان والوجدان الاجتماعي والثقافي والروحاني معاً لتشكيل شخصية موحدة. إنها مدفوعة

⁵ Anas Ahmadi, *Psikologi Sastra*, ed. Nuria Reny Hariyati (Surabaya: Unesa University Press, 2015). Hal.9

⁶ Alwisol, *Psikologi Kepribadian Edisi Revisi*, Edisi Revi (Malang: UMMPress, 2009). Hal.3

⁷ Tomi-Ann Feist, Jess; Feist, Gregory J.; Robert, *Teori Kepribadian = Theories of Personality, Buku 1*, ke-8 cetak (Salemba Humanika, 2017). Hal.179

بالعمليات النفسية والأحداث النفسية التي تحددها الظروف وليس الأحداث العشوائية. وبهذا، يرجى أن تُقدِّم هذا البحث إجابات عن الحالة النفسية للشخصية الرئيسية وطريقة الشخصية الرئيسية في مواجهة مع نفسيته.

ب. تحديد المشكلة

بناءً على الشرح الذي يشير إلى خليفة البحث، فإن صيغة المسائل في هذا البحث هي:

١. كيف عوامل العداء الأساسي، القلق الأساسي، و النزعة العصابية لشخصية الرئيسية التي تعانها استناداً إلى نظرية كارين هورني في التحليل النفسي الاجتماعي؟
٢. ماهي عواقب الصراع غير متم استناداً إلى نظرية كارين هورني في التحليل النفسي الاجتماعي؟

ج. أهداف البحث

بناءً على مسائل البحث، فإن أهداف هذه البحث هي كما يلي:

١. لوصف عوامل العداء الأساسي والقلق الأساسي والنزعة العصابية لشخصية الرئيسية استناداً إلى نظرية التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني
٢. لتحديد عواقب الصراع غير متم لشخصية الرئيسية استناداً إلى نظرية التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني

د. الدراسات السابقة

إن الجهود المبذولة لتتبع الدراسات السابقة هي خطوات لإيجاد مقارنات وأساس مرجعي في دعم هذا البحث. لذا، يمكن أن تساعد الباحثه على معرفة فضيل وعيوب الباحث السابق.

من الدراسات السابقة يمكن للباحث إظهار الأصالة هذا البحث. وفيما يلي الدراسات السابقة التي استخدمها الباحث كمرجع لدراسة هذا البحث:

١. البحث أجرته بيلا ساندرا وآخرون (Bella Sandra, dkk) (٢٠٢٣). في بحثهم المعنون "القلق الأساسي في الشخصية الرئيسة في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ".^٨ هذا البحث هو بحث وصفي باستخدام منهج نوعي. والأسلوب المطبقة في جمع البيانات ذات الصلة هي أسلوب القراءة والتسجيل. وخلاصة هذا البحث هي أن القلق الأساسي للشخصية الرئيسة هو الصراع الشخصي والنفسي الداخلي. وكما ذكرت كارين هورني، فإن العامل الشخصي هو الحاجة العصابية غير الملباة. ذكرت نتائج الدراسة أن هناك حاجتان للصراع بين الأشخاص، وهما الحاجة إلى الحنان والقبول والحاجة إلى الزملاء. في حين، الصراع النفسي الداخلي على أنه الصورة المثالية للذات وكراهية الذات. تحقق الشخصية الرئيسة في رواية "اللس والكلاب" جميع جوانب الصورة المثالية للذات المثالية.

لاحقاً، في التعامل مع القلق الأساسي تستخدم الشخصية الرئيسة ثلاث استراتيجيات في التعامل مع القلق الأساسي، وهي الاقتراب والابتعاد ومحاربة الآخرين. الاستراتيجية التي غالباً ما تستخدمها الشخصية الرئيسة هي استراتيجية محاربة الآخرين. والعلاقة بين البحث الذي سيبحثه الباحث وهذا البحث الدراسة هو تشابه الأهداف والمنهج النظرية. إلا أن الباحثة وجدت بعض أوجه النواقص في بحث بيلا ساندرا، وهي ما يتعلق

⁸ Isnaini. Bella, Sandra. Merry, Choironi. Rahmasati, "Kecemasan Dasar Tokoh Utama Dalam Novel Al-Lish Wa Al-Kilab Karya Najib Mahfud," *A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 04, no. 01 (2023): 22.

بتفسير عامل العداء الأساسي، والحاجات العصابية للشخصية الرئيسية، واستراتيجيات التعامل مع القلق لدى الشخصية الرئيسية. لذلك، ستدرس الباحثة رواية اللص والكلاب بنظريات إضافية تستند إلى التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني بعميق وشامل.

٢. البحث لأفراح نهوى شهيدة (Afrah Nahwa Syahidah) (٢٠٢٢) بعنوان "علم الاجتماع الأدبي في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ" نوعاً من البحث الوصفي الكيفي.^٩ وللكشف عن الجوانب الاجتماعية أو المجتمعية في الرواية، استخدمت الباحثة منهج علم الاجتماع الأدبي. وأظهرت النتائج العناصر الذاتية والخارجية وتأثير الظروف الاجتماعية للمجتمع الورد في الرواية. كما وصف الباحثون الظروف الاجتماعية لمصر في ذلك الوقت، وشخصيات الرواية، وكذلك حبكة الرواية.

إنّ وجه الشبه بين بحث أفراح نهوى شهيدة وبحث الباحثة هو في الموضوع الباحث، رواية اللص والكلاب. أما الاختلاف فهو في المنهج، حيث استخدام الباحث السابق بمنهج علم الاجتماع الأدبي، واستخدام الباحثة بمنهج علم النفس الأدبي. وبهذا، الباحثة يمكنها أن يضيف إلى المعرفة عن الرواية سيبحث من خلال جوانبها الاجتماعية.

٣. البحث هناء نوفيانا وآخرون (Hana Noviana, dkk) (٢٠٢٣) بعنوان "الشخصية العصابية للشخصية الرئيسية في الرواية ميسوري لنجيب كارتافاتي: دراسة التحليل النفسي

⁹ Afrah Syahidah and Universitas Sebelas Maret, "Sosiologi Sastra Pada Novel Pencuri Dan Anjing-Anjing Karya Najib Mahfud," no. October (2022), <https://doi.org/10.13140/RG.2.2.12421.83681>.

الاجتماعى لكارين هورنى".^{١٠} يطبق هذا البحث المنهج الوصفى الكيفي ويدرس الرواية باستخدام نظرية منهج التحليل النفسي الاجتماعى لكارين هورنى. والاسلوب جمع البيانات هي أسلوب القراءة والتسجيل. وبهذه الأسلوب ينتج هذا البحث بيانات فى حقائق القصة لرواية ميسورى لنجيب كارتافاتى تتكون من الشخصيات والحبكة والإعداد. وتوصف شخصية ميسورى بأنها شخصية ذات سلوك إيجابي، ولكن وراء هذا السلوك، فإن ميسورى يعاني من اضطراب الشخصية العصبية. إن الرغبات القهرية التي تنشأ لديها هي شكل من أشكال الجهد للتغلب على القلق الأساسي وحل صراعاتها الداخلية. وبالإشارة إلى كارين هورنى، يتم تفسير ذلك من خلال مفهوم الاحتياجات العصبية الثمانية والميول العصبية الثلاثة التي تشكل أساس استراتيجية الدفاع عن الأنا لدى ميسورى.

إن العلاقة بين بحث هانا نوفيانا وبحث الباحثة مختلفة من حيث الأغراض ولكنها واحدة من حيث المنهج. ومع ذلك، يكشف بحث هانا نوفيانا عن العوامل المسببة للشخصية العصبية، وعن إشباع نزعات الشخصية الرئيسية القهرية في الرواية.

٤. البحث حنيفة سلسبيل (Hanifah Salsabila) (٢٠٢٠) بعنوان "آليات الدفاع عن الأنا

لسعيد مهران فى الرواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ: دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية

سيغموند فرويد".^{١١} هذا البحث يعتبر من البحوث الوصفية النوعية تعتمد على منهج علم

¹⁰ Hana Noviana, Kiftiawati Kiftiawati, and Bayu Aji Nugroho, "Kepribadian Neurotik Tokoh Utama Dalam Novel Maysuri Karya Nadjib Kartapati: Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney," *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya* 7, no. 2 (2023): 617–26, <https://doi.org/10.30872/jbssb.v7i2.7855>.

¹¹ Raudhatul Jannah and Hanisfa Salsabila, "Mekanisme Pertahanan Ego Said Mahran Dalam Novel Al-Lisshu Wa Al-Killab Karya Najib Mahfuzh (Kajian Psikologi Sastra Sigmund

النفسي الأدبي من منظور سيغموند فرويد. والغرض هذا البحث هو العبّر عن ست آليات للدفاع عن الذات وفقاً لنظرية سيغموند فرويد وهي الخيال، والإسقاط، والإزاحة، والتبرير، ورد فعل العكسي، وللامبالاة. وقد استخدم سعيدمهران ذلك الآليات الدفاع الذات للتقليل من القلق والخوف من الفشل في تحقيق خطته.

الفرق بين البحث لحنيفة وهذا البحث هما الاختلاف خبير في نظرية علم النفس الأدبي، سيغموند فرويد. في تشابه الموضوع البحث الرواية، يمكن لهذا البحث أن تعطي نظرة ثاقبة على آلية الدفاع عند سعيدمهران من وجهة نظر سيغموند فرويد.

٥. بحث لنهري قسومة مكنتمارا (Nahri Kusuma Muktamara) (٢٠٢٢) بعنوان "العواطف للشخصية الرئيسية في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ (دراسة سيكولوجية الأدبية)".^{١٢} هذا البحث هو نوع من البحوث التي تستخدم أسلوب التحليل الوصفي الكيفي من خلال تحليل المضمون. والغرض منه هو الحصول على وصف لأنواع التصنيفات الانفعالية للسلوك الانفعالي التي تظهر في الشخصية الرئيسة في رواية اللص والكلاب. وقد توصل هذا البحث إلى وجود ١٥ انفعالات أساسياً منها سبعة تعبيرات عن الغضب، وأربعة تعبيرات عن السرور، وتعبير واحد عن الخوف، وتعبيران عن الحزن. بينما يحصل منظور العواطف وفقاً لديفيد

Freud),” *A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 11, no. 2 (2022): 298, <https://doi.org/10.31314/ajamiy.11.2.298-309.2022>.

¹² Nahri Kusuma Muktamara, “Emosi Tokoh Utama Dalam Novel ‘Al Lish Wal Killab’ Oleh Najib Mahfud (Studi Psikologi Sastra)” (Universitas Negeri Jakarta, 2022).

كريتش على ستة تعبيرات منها ثلاثة تعبيرات عن الحب، وتعبير واحد عن الشعور بالذنب، وثلاثة تعبيرات عن الكراهية.

العلاقة البحث نهرى كوسوما والبحث الباحثة هي التشابه في الرواية التي تعد موضوع الدراسة. ومن الاختلاف في منظور شخصيات علم النفس الأدبي في المقارنة وإضافة نظرة ثاقبة للرواية، وخاصة النظرة الثاقبة للشخصية الرئيسية سعيد مهران.

٦. بحث لإيحا فتتاحة المعرفة (Iche Iftitachatul Mu'arifah) (٢٠٢٢) بعنوان "الصراع النفسي الداخلي للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة 'اليتيم' لفاطمة محسن (دراسة تحليلية نفسية لكارين هورني)".^{١٣} هذا البحث بحث وصفي نوعي لأن مصدر البيانات هو عمل أدبي قصصي قصير. الغرض فهذا البحث إلى دراسة الصراع النفسي الداخلي الذي تعرّضت الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "اليتيم" لفاطمة محسن، وتحليل الاستراتيجيات التي تستخدمها الشخصية في التعامل مع الصراع. واستناداً إلى نظرية كارين هورني توصلت هذه الدراسة إلى أن الصراع النفسي الداخلي الذي تعيشه الشخصية الرئيسية يتضمن جانبين رئيسين: أولهما: التوتر بين الصورة المثالية للذات ومشاعر كراهية الذات، وثانيهما: استجابة الشخصية للصراع من خلال ثلاث نزعات عصابية وهي التحرك نحو الآخرين، والتحرك ضد الآخرين، والابتعاد عن الآخرين.

¹³ Ice Iftitahul Mufarihah, "الصراعات داخل النفس للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة" "اليتيم" لفاطمة "، (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022). "محسن: دراسة تحليلية نفسية كارين هورني

على الرغم من اختلاف موضوع الدراسة في هذا البحث عن الدراسات السابقة، إلا أن التشابه في استخدام نظرية منهج علم النفس الأدبي من منظور كارين هورني يبقى مرجعاً ذا صلة. تساعد هذه النظرية في تقوية الإطار التحليلي للصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية اللص والكلاب خاصة في فهم العوامل الذي يخلف العداء الأساسي، والقلق، والحاجات العصائية غير الملباة، والأثر النفسي للصراع الذي لم يُحل. وبالتالي، فإن التشابه في المنهج لا يعزز الأساس النظري للبحث فحسب، بل يؤكد أيضاً أهمية فهم الديناميات النفسية للشخصية من منظور التحليل النفسي الاجتماعي.